العراقي أيوب ذنون يفوز بجائزة ناتافان الدولية في التراث

نخيل نيوز ـ متابعة

حصد المهندس العراقي، أيوب ذنون، جائزة الإيسيسكو وأذربيجان "ناتافان" للتميز في مجال التراث، عن فئة الأفراد، "تقديراً لجهوده في حماية الهوية العمرانية والثقافية لمدينة الموصل وإحياء تراثها بعد سنوات من الحرب والدمار".

وجاء الإعلان عن الجائزة خلال فعاليات المؤتمر الدولي "إدارة التراث في أوقات النزاع"، الذي نظمته "إيسيسكو"، في مقرها بالعاصمة المغربية الرباط، بمشاركة خبراء ومؤسسات معنية بصون التراث الثقافي في مناطق النزاع.

وقال ذنون، في تصريح، إن الجائزة تمثل اعترافاً دولياً بجهد جماعي انطلق من أزقة الموصل القديمة، مؤكداً أن حماية التراث لم تعد مجرد فكرة ثقافية، بل تحولت إلى عمل ميداني شارك فيه المختصون والمتطوعون والأهالي.

وأضاف أن هذا التكريم "ليس إنجازاً شخصياً بقدر ما هو تقدير لرحلة جماعية آمنت بأن التراث ليس ماضياً محفوظاً في الصور، وإنما هو قوة حية تساعد المدن على استعادة أنفاسها وبناء مستقبلها"، مشيراً إلى أن المسؤولية أصبحت اليوم أكبر في الحفاظ على الذاكرة التاريخية للمدينة.

وشهد المؤتمر أيضاً افتتاح معرض صوري بعنوان "الموصل.. من الدمار إلى الإحياء"، قدّم توثيقاً بصرياً لمراحل تعافي المدينة وجهود إعادة الحياة إلى معالمها الدينية والعمرانية، من مآذن وكنائس وبيوت تراثية تضررت خلال سنوات الحرب.

وفي فئة المؤسسات، فازت "لجنة إعمار الخليل" من فلسطين بالمركز الأول عن مشروع ترميم المحال التجارية في البلدة القديمة، في دلالة على أهمية حماية التراث الإنساني في المدن "المتأثرة بالنزاعات".

وتُعد جائزة الإيسيسكو وأذربيجان "ناتافان"، التي أُطلقت بالشراكة مع مؤسسة حيدر علييف، من الجوائز البارزة في مجال صون التراث الثقافي المادي في العالم الإسلامي.

وتحمل الجائزة اسم الشاعرة الأذربيجانية، خورشيدبانو ناتافان، وتبلغ قيمتها الإجمالية 130 ألف دولار، منها 30 ألف دولار لفئة الأفراد، و100 ألف دولار لفئة المشاريع.